

فروض الوضوء وصفته

الاكتفاء بغسل الكف في أول الوضوء عن غسله في الفرض

السؤال: في غسل اليدين هل يبدأ بالغسل من أطراف الأصابع أم من مفصل الكف؟

الجواب: لا شك أن غسل اليد الذي يبدأ به قبل الوضوء هو غسل الكفين، ويشمل ما بين أطراف الأصابع إلى المفصل، والغسل الذي هو فرض من فرائض الوضوء لليدين بعد غسل الوجه كذلك يبدأ من أطراف الأصابع إلى المرفقين، ومراد السائل هنا: هل يكتفي بغسل الكفين الذي قبل غسل الوجه بحيث لا يغسل يده في الفرض إلا من المفصل، أو يبدأ من أطراف الأصابع إلى المرفق؟

غسل اليدين قبل الوجه - وإن كان مسنوناً - لا يجزئ عن غسلها بعد غسل الوجه من أطراف الأصابع إلى المرفقين؛ لأن هذا هو الفرض، وأما الأول فمستحب إلا إذا قام من نومه فإنه لا يغمس يده في الإناء حتى يغسلها ثلاثاً كما جاء الأمر بذلك في الحديث الصحيح [البخاري: ١٦٢]، والأصل في الأمر الوجوب، وبعضهم يخصه بنوم الليل؛ لقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث: «فإن أحدكم لا يدري أين باتت يده».

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة الثالثة والسبعون ١٦/٣/١٤٣٣ هـ.